





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكربتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط.د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط.د. حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط.د. بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط.د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ. د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/13-10م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- / مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- / مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- / درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- / شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou

**Cultural activities for children in Algerian public libraries:
Exploring trends at the public library in Tizi-Ouzou**



Hassena Ourdia*

Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie

Ouardia.hassena@univ-alger2.dz

Date de soumission : 16/03 /2024, date d'acceptation : 15/04 /2024

Résumé :

La bibliothèque pour enfants est considérée comme l'une des institutions qui contribue à l'acquisition de connaissances et la diffusion de la culture parmi les enfants. L'objectif de cet article est d'explorer les tendances en activités culturelles pour enfants à la bibliothèque principale de lecture publique de la wilaya de Tizi Ouzou, voir quel rôle elle occupe dans le développement intellectuel et l'éducation sociale de l'enfant. Il présente les issues d'une étude exploratoire basée sur l'observation de terrain de programmes culturels destinés aux enfants dans cette bibliothèque. Les résultats révèlent la variété de l'offre qui favorise la lecture et cible l'apprentissage par les loisirs chez les enfants, à travers des programmes culturels répondant à leurs besoins instructifs et éducatifs, culturels et récréatifs.

Mots clés : Bibliothèque publique ; Activités culturelles ; apprentissage ; loisir ; Algérie.

Abstract:

The children's library is an institution that contributes to the acquisition of knowledge and the dissemination of culture among children. The article aims to emphasize the significance of the children's section of the main public reading library of the Wilaya of Tizi Ouzou in the learning and social education of children. It presents the results of an exploratory study based on field observation of cultural programs intended for children in this library. The results indicate that the library offers a variety of programs that promote reading and cater to children's scientific, cultural, and recreational needs.

Key words: Public library; cultural activities; learning; leisure; Algeria.

Introduction :

Les livres occupent une place fondamentale dans l'environnement des enfants : à la maison, à l'école, ou dans toute autre établissement soutenant l'alphabétisation et le développement cognitif de l'enfant, telle que la bibliothèque. La Convention des Nations Unies sur les Droits de l'enfant indique que chaque individu a le droit de développer ses connaissances et accéder sans contrainte à l'information, aux ressources documentaires et aux services disponibles, sans aucune forme de discrimination, qu'elle soit basée sur les caractéristiques socioculturelles ou les compétences individuelles. C'est dans cette même conception que l'UNESCO adopte le 24 novembre 1994 un manifeste sur la bibliothèque publique, dans lequel elle insiste sur la nécessité de développement et d'aménagement de bibliothèques pour enfants et d'assurer leur approvisionnement de livres qui répondraient à leurs attentes. Cette position de l'Unesco vise à soutenir l'alphabétisation précoce de l'individu, et témoigne de l'intérêt d'habituer les enfants à côtoyer les bibliothèques dès leur plus jeune âge, pour en faire des lecteurs assidus à l'avenir. La bibliothèque renforce les compétences de l'enfant et contribue à l'orienter de manière optimale grâce à ce qu'elle lui propose en termes de documents et offres de services adaptés à ses besoins et ses choix de lecture.

Par ailleurs, Cette bibliothèque n'est absolument pas un cimetière de livres, mais un lieu vivant où se retrouvent les enfants et les adultes, les bibliothécaires et autres personnages (animateurs, conteurs, auteurs, scientifiques, artistes, etc.) pour animer les lieux et soutenir ce public de petits dans le processus d'acquisition de savoir et de connaissances. Cette « maison vivante et chaleureuse » comme la surnomme G. Patte (**Patte, 2012**), organise une série d'activités culturelles et d'initiation artistique autour du livre. L'animation culturelle est un moyen parmi tant d'autres permettant la mise en œuvre des différentes missions culturelles de la bibliothèque publique, notamment dans son volet relatif à la section enfantine. Ces missions sont répertoriées par le Manifeste de l'IFLA/UNESCO sur la bibliothèque publique puis confirmées par les recommandations de l'IFLA (**IFLA, 2022**).

L'émergence de la notion "bibliothèque troisième lieu" a bouleversé la conception traditionnelle de la bibliothèque comme lieu prédestiné exclusivement à l'érudition. Dés-lors, il est question d'interroger le rôle de la bibliothèque publique, définir ses responsabilités vis-à-vis de la société et ses implications dans l'alphabétisation et le développement cognitif de l'individu. C'est dans cette optique que s'inscrit notre étude avec comme objet la bibliothèque principale de lecture publique (BPLP) de la wilaya de Tizi Ouzou. Dans un contexte de la

diversité culturelle, cette bibliothèque, à l'instar de toutes ses semblables en Algérie, est tenue d'assurer des fonctions favorisant le savoir, la culture dans un esprit de détente et divertissement. Cet article entend ainsi dresser un constat des activités culturelles destinées aux enfants à la BPLP de la wilaya de Tizi Ouzou, porter un regard critique sur ces pratiques d'animation, à la lumière d'une littérature assez riche et profuse en la matière. Identifier quel type d'activités d'animation pour enfants ? Quelles sont les dispositions, les valeurs et les principes directeurs des actions culturelles de cette bibliothèque ? C'est également une opportunité pour réaffirmer l'importance des bibliothèques pour enfants et de comprendre les finalités de l'activité culturelle qui sont souvent mal perçues, autant par les décideurs que par le grand public. Enfin, comprendre en quoi cette offre de services concorde-t-elle avec les Recommandations de l'IFLA, qui stipule que les bibliothèques publiques portent une mission fondamentale concernant l'éducation à la lecture, favoriser l'apprentissage et littérature et autres ressources pour les enfants.

Méthodologie :

Cet article examine de manière critique les programmes culturels destinés aux enfants dans les bibliothèques publiques, avec un accent particulier sur la BPLP de Tizi-Ouzou. L'analyse s'appuie sur différents éléments de données, de prime abord les données observationnelles collectées du terrain par l'auteur au cours de l'année 2023, en outre, nous avons assisté à des ateliers pour comprendre les processus. Les entretiens avec les bibliothécaires affectés à l'animation pour enfants ont servi pour éclairer l'analyse et pour terminer nous avons passé en revue la page Facebook de la bibliothèque pour explorer les contenus multimédias publiés concernant les programmes culturels pour enfants. Cet espace digital peut fournir des indices pour comprendre comment les expériences de loisirs sont produites : non pas pour mesurer l'engagement des followers, qui ne relèvent pas d'ailleurs des objectifs de l'étude, mais plutôt pour suivre sur la page les différents programmes culturels conduits à l'intention des enfants, et voir comment la bibliothèque interagit avec son public. L'article se structure en trois parties. Dans la première partie nous présentons la définition des notions particulièrement, la bibliothèque afin de délimiter la portée de l'étude. Les deux autres parties sont consacrées au recueil et analyse des données recueillies moyennant les différents outils utilisés.

Première Partie

La Bibliothèque publique et les enfants : une rencontre récente

On ne peut aborder la bibliothèque pour enfants sans évoquer la bibliothèque publique qui est la structure mère. En effet, les bibliothèques et plus précisément les bibliothèques publiques, étaient à l'origine créées pour les adultes, que ce soient celles de l'Antiquité ou celles qui ont suivi à partir du milieu du XIXe siècle (Patte, 1993, p.122). Jusqu'au début du XXe siècle, les bibliothèques publiques américaines ne comprenaient pas de collections, ni de salles ou de bibliothécaires dédiés au travail avec les enfants. L'idée de création fera progressivement son chemin jusqu'à ce que la section réservée aux enfants vienne à occuper une surface presque aussi grande que celle des bibliothèques pour adultes à partir des années 1920 (Kimball, 2014).

L'animation culturelle est considérée comme étant l'un des multiples mécanismes mis en œuvre par les bibliothèques publiques et contribuant à la réalisation des diverses missions culturelles qui lui sont assignées. Selon le Thésaurus de l'activité gouvernementale du Canada, l'animation culturelle signifie « méthode et ensemble de pratiques qui favorisent dans un groupe la participation de ses membres à la vie collective par des activités culturelles »¹. Le dictionnaire Larousse la définit comme l'« Ensemble des moyens et méthodes mis en œuvre pour faire participer activement les membres d'une collectivité à la vie du groupe »².

1. La création de bibliothèques enfance et jeunesse : missions et objectifs

L'existence de bibliothèques pour enfants remonte à une date très récente de l'histoire, l'objectif étant de permettre aux enfants de combler un besoin fondamental, celui de la lecture. C'est un moyen idéal pour compenser les défaillances de la famille et acquérir une nouvelle connaissance que l'école ne leur procure pas, mais qui les aide à mieux gérer leur vie, à mieux se comprendre et à mieux s'orienter dans la vie³. Alors que les bibliothèques scolaires soutiennent les programmes officiels de l'établissement et renforcent les compétences académiques de l'enfant, les bibliothèques enfantines quant à elles, favorisent l'apprentissage ludique et participent à la construction de la personnalité de l'enfant, à lui enseigner les compétences utiles et nécessaires pour sa vie quotidienne (IFLA, 2019) d'une manière fluide et divertissante, loin des pressions scolaires. Afin de consolider ces liens familiaux et soutenir une éducation saine et plus équilibrée pour l'enfant, certaines bibliothèques organisent des événements et activités visant à stimuler l'intérêt de l'enfant pour la lecture dès son plus jeune âge.

Les bibliothèques enfantines permettent également de prévenir la délinquance juvénile pour parer aux fléaux auxquels s'adonne notre jeunesse et les dévier grâce à la lecture des activités néfastes et des ambiances préjudiciables (Seaver, 2021), avec l'aide et la contribution conjointes, des parents et de tous les actifs qui œuvrent en faveur d'une société éclairée, stable et équilibrée. La bibliothèque publique est aussi un lieu de rencontre et de socialisation, elle joue un rôle prééminent dans l'égalisation des possibilités d'être un citoyen actif en dépit des différences sociales et économiques (Aabø, Vårheim, 2010), un espace qui réunit toutes les catégories sociales.

Il est admis que la capacité d'assimilation de l'enfant est énorme à cet âge, autant tirer parti de cette opportunité afin d'ancrer chez ces tous petits le goût et l'habitude de la lecture dont les bienfaits ne sont plus à démontrer. En effet la lecture offre un certain apaisement, une évasion du stress et encourage des mécanismes d'adaptation positifs (Seaver), elle aide les enfants à explorer des textes et vivre des émotions réelles. Sur le plan intellectuel, « la lecture favorise la créativité et stimule l'imagination, enrichit le vocabulaire et les compétences linguistiques » (Alviž Rengel, 2023), tout en améliorant la découverte de nouvelles idées et cultures.

Joindre l'utile à l'agréable, tel est l'objectif principal de ces bibliothèques pour enfants, elles *sont* conçues pour éduquer, cultiver, instruire les enfants, les rapprocher du livre tout en leur procurant joie et jouissance. Il est important de sensibiliser les parents et les autorités compétentes à ce type de bibliothèques qui présentent une multitude d'avantages remarquables pour la formation intellectuelle, morale et psychologique de l'enfant dès sa toute première enfance.

2. Bibliothèques pour enfants en Algérie : de l'Heure Joyeuse à la bibliothèque principale de lecture publique

En Algérie, les bibliothèques pour enfants ont connu des fluctuations. Au fil du temps, elles ont traversé différentes phases d'évolution, depuis leur création à ce jour. Visiblement, on peut distinguer trois phases différentes : l'établissement de la première bibliothèque de l'Heure Joyeuse dans les années 1920, suivie d'un épisode de stagnation après l'indépendance, et enfin d'une revitalisation au début du 21^e siècle. Le modèle de l'Heure Joyeuse fondée alors à Paris en 1924 (lui-même importé du modèle américain au lendemain de la première guerre mondiale), fut le précurseur du développement des bibliothèques publiques pour enfants à Alger (Patte, 1987, p. 292). Après l'indépendance du pays, ces institutions ont connu une période de léthargie, souvent liée aux défis politiques, et socioéconomiques auxquels le pays était alors confronté. Au début du XXI^e siècle et avec la relance des bibliothèques publiques en 2005, un nouvel élan a été donné

à ces bibliothèques, mettant l'accent sur leur modernisation, leur accessibilité et leur rôle essentiel dans l'épanouissement éducatif des enfants. A ce jour, on dénombre 47 bibliothèques principales de lecture publique, chacune abrite en son sein une section pour enfants et jeunesse. Ces institutions ont évolué en passant de simplement de réserves de livres à des espaces dynamiques favorisant l'interactivité dans les processus d'apprentissage et la créativité chez les enfants.

Parmi ces Bibliothèques, on distingue la BPLP de Tizi-Ouzou créée⁴ en 2007 et localisée dans le centre-ville, à proximité de deux Lycées, trois collèges et quelques écoles primaires et jardins d'enfants. Aujourd'hui, cette bibliothèque offre non seulement un espace dédié à la lecture, mais également des programmes éducatifs et des activités culturelles divertissantes pour éveiller intérêt pour la lecture chez les enfants et leur ouvrir les portes vers la connaissance.

Deuxième Partie :

La valorisation des espaces par l'animation

L'activité culturelle est un mécanisme mis en avant par la bibliothèque publique, concourant à la réalisation des diverses missions culturelles qui lui sont assignées. Comme le stipule le Manifeste de l'IFLA/UNESCO dédié à la bibliothèque publique (UNESCO, 2022), ces missions englobent divers objectifs tels que cultiver l'engouement pour la lecture dès le plus jeune âge, faciliter les moments d'étude personnelle et l'apprentissage formel à tous les niveaux grâce à l'offre en ressources et services adaptées à ses besoins et à ses intérêts. À travers diverses activités telles que le conte, les activités artistiques et littéraires, la bibliothèque offre un terrain propice pour encourager l'épanouissement culturel de l'enfant, stimuler l'imagination et la créativité chez les jeunes et moins jeunes. En tant que mémoire locale, la BPLP de Tizi-Ouzou contribue à la conservation et l'enrichissement du patrimoine local tout en favorisant la diversité culturelle. Cette principale mission se concrétise par des activités et services comme l'Heure du Conte, la narration d'histoires, invitation d'auteurs de littérature pour enfants.

Offrir un accès aux multiples formes d'expression artistique et culturelle (les arts du spectacle, la musique, les spectacles de marionnettes, les ateliers d'art et d'artisanat, la peinture et le dessin), permet aux individus de s'immerger dans ces formes d'expression et de développer une appréciation pour la création artistique, mais aussi cultiver une profonde considération pour ces arts. Pour promouvoir les valeurs sociales et humaines, les bibliothécaires mettent en place une variété d'activités au quotidien à l'intention des enfants pour les aider à développer des attitudes pertinentes et des conduites correctes envers les autres. Divers procédés sont mises en œuvre par la bibliothèque afin d'explorer ce qui

convient à ces petits usagers, tout en privilégiant les méthodes ludiques et divertissantes pour accomplir ses missions et atteindre les objectifs.

1. Programmer des activités culturelles pour les enfants

L'objectif éducatif d'une bibliothèque enfantine est principalement de soutenir l'apprentissage des enfants, mais aussi les encourager à la créativité à travers divers programmes et activités organisés à leur intention. La programmation de ces activités est pour la bibliothèque une étape fondamentale pour accomplir son rôle et atteindre ses objectifs. Il convient de mener au préalable une analyse approfondie des buts et des missions, mais également d'identifier les besoins de l'enfant qui a besoin plus que l'adulte, de toucher, de jouer, d'agir pour mieux comprendre, découvrir et assimiler (Alamichel, 2011, p.50). Le planning des activités culturelles obéit à un calendrier national commun à toutes les BPLP, basé sur les commémorations d'événements religieux, nationaux et internationaux significatifs. Toutefois, une marge de liberté est accordée aux bibliothécaires pour choisir en concertation, le type d'animation qui convienne aux enfants. Les activités proposées dans les différents ateliers, sont conçues en lien avec le thème du jour qui procède en général d'un événement local, national ou international. Les fêtes et les commémorations de dates et d'événements importants entrent souvent en considération dans la détermination des thèmes qui seront traités au cours de l'année. Les grandes dates nationales et religieuses du calendrier, sont soigneusement préparées et célébrées, comme le Mawlid Ennabaoui, Fête de l'Indépendance et de la Jeunesse et autres dates notables. L'objectif étant de sensibiliser ce petit public sur un sujet particulier, selon le contexte de l'événement à célébrer.

Le thème choisi sera généralement retenu par l'ensemble des sections de la bibliothèque pour faire l'objet des différents programmes et activités organisés, mais l'abordant selon différentes facettes et angles de vue, afin de l'adapter à chaque type d'animation et chaque tranche d'âge. Exposition, contes, narration d'histoires de héros, visite de malades hospitalisés, les ateliers, balade touristique distractive, visite de musées et excursions sur des sites archéologiques pour attirer l'attention des enfants sur l'intérêt de la préservation du patrimoine national, et bien d'autres actions. Quel que soit le type d'animation proposé, il importe de favoriser une démarche active et ludique.

2. Aménagement de l'Espace petite enfance

Pour élaborer des animations réussies, différents éléments sont à prendre en considération, certains relèvent des pratiques tandis que d'autres se rapportent au contenu intellectuel de la séance. Ces pratiques culturelles sollicitent bien plus que les œuvres, un cadre à la fois spatial, temporel, technique et humain (Le Marec,

2006, p.23), dans lequel les activités artistiques sont organisées et les interactions sociales se produisent.

La dimension spatiale de consommation est tout aussi importante que le service offert en lui-même, notamment lorsqu'il s'agit des enfants. Les bibliothécaires sont tenus d'apprendre comment aménager les espaces afin de créer une expérience client attrayante (**Rankin, 2012, p.185**). Les murs sont peints et décorés d'illustrations inspirées de contes et de dessins animés, quelques plantes vertes contribuent également à agrémenter ces espaces. Ainsi, cette section pour enfants, tout comme les salles d'écoles ou des jardins d'enfants, offre un paysage admirable. L'aménagement des espaces varie selon la tranche d'âge des enfants. Concernant la petite enfance, le choix est basé essentiellement sur la perception sensorielle et ludique adaptée à leur apprentissage, « le décor d'une bibliothèque pour enfants doit être essentiellement agréable et harmonieux, même s'il ne remplace pas un accueil chaleureux et une écoute attentive, l'agrément des lieux compte » (**Calenge, 2015, p.52**). Moquettes, poufs et coussins en couleurs pour rappeler l'ambiance familiale et se distinguer de la rigueur de l'école. Pour les plus chanceux, certaines bibliothèques, comme la BPLP de Tipaza, disposent d'un jardin où les enfants peuvent faire leurs lectures par les belles journées printanières, ce qui produit un effet positif sur l'expérience de l'enfant en bibliothèque.

Troisième partie :

La BPLP de Tizi Ouzou : Lecture, culture et loisirs

Espace de rencontre et d'échange autour de la connaissance, la bibliothèque s'est démarquée de son schéma de conservateur à celui de producteur de services, désormais « ce ne sont pas les collections qui font la bibliothèque, mais plutôt un espace qu'il faudra désormais valoriser et inventer les opportunités offertes par cet espace dévolu aux pratiques des publics présents ou potentiels » (**Calenge, 2015, p. 52**). La BPLP de Tizi-Ouzou dispose d'une section spécialement aménagée pour la petite enfance, très visible par son aménagement, sa décoration et son mobilier. Avec une conception flexible, cet espace peut abriter une multitude d'activités, telles que l'Heure du Conte ou la projection d'un film, en plus d'un petit hall d'exposition de livres et photos. La salle d'animation peut accueillir une classe d'élèves à la fois ou pour organiser des séances avec des ateliers, elle offre toutes les commodités et le bien-être des petits utilisateurs grâce à un mobilier adapté assurant confort et plaisir.

1. L'Heure du Conte

Une des créations les plus passionnantes des bibliothèques publiques, l'Heure du Conte pratique originale des bibliothèques anglo-saxonne (Ezratty, 2015, p.171), puis introduite en France au lendemain de la première guerre mondiale, plus exactement en 1924 lorsque s'ouvre à Paris la première bibliothèque spécifiquement dédiée à la première jeunesse. Ce modèle fut ensuite reproduit en Algérie coloniale vers la fin des années 1920. Cette activité a connu un succès considérable à travers les bibliothèques pour enfants « cette institution pionnière inspirée du modèle de la *story hour* américaine, elle occupe une position première et centrale dans les activités des bibliothèques pour enfants dès leur origine » (Weis, 2005, p.223). L'Heure du Conte est un moyen divertissant d'appropriation culturelle, « un mode de socialisation culturelle innovant et moderne promis à un brillant avenir qui alors s'expérimente, se régule et s'enrichit à partir du terrain » (Belmont, 2019, p.9). Ce dispositif de médiation littéraire permet de stimuler l'expression orale et soutenir cette tradition comme préconisé dans les recommandations IFLA/UNESCO sur les bibliothèques publiques (Unesco, 1994).

Très appréciée par les enfants, l'Heure du Conte est proposée par la section enfantine de la BPLP, à son petit auditoire de 5 à 12 ans. Lus ou contés directement, les contes sont puisés ou inspirés du vaste patrimoine local (la vache des orphelins est parmi les contes les plus inscrits aux programmes des BPLP), parfois même du patrimoine mondial (comme les fables de la fontaine, ou les Mille et une nuits). Ces représentations orales, combinées à la gestuelle du corps du conteur stimulent l'imagination et la concentration des petits auditeurs. Pour renforcer les liens et il est généralement conseillé de créer une ambiance divertissante en faisant participer les enfants à la fin du comptage. Ces séances de récit se décalent parfois du cadre mythique traditionnel pour se consacrer à des personnages nationaux ou internationaux, qu'il s'agisse d'auteurs, de héros, de savants, d'inventeurs ou toute autre personnage reconnu pour ses grandes qualités exceptionnelles. Le "*contage*" requiert certaines compétences appropriées pour atteindre les objectifs escomptés, et les bibliothécaires ne sont pas nécessairement de bons conteurs, c'est pourquoi ces séances sont parfois confiées à des professionnels. Il arrive aussi de confier cette tâche aux enfants pour les initier aux techniques et principes de base du comptage en vue d'améliorer leur expression verbale et les engager progressivement dans la réalisation des activités culturelles au sein de la bibliothèque.

2. Les ateliers littéraires

a) Clubs de lecture

Activité consacrée aux jeunes âgés de 12 à 18 ans, offre une opportunité d'apprentissage collectif à travers la lecture et l'interprétation d'œuvres littéraires. L'analyse des textes stimule la pensée critique de l'adolescent et renforce sa réflexion et ses facultés d'expression. En effet, s'adonner régulièrement à la lecture expose le sujet à une variété de langages et d'expressions assez riches, favorisant ainsi leur développement en communication. La lecture en groupe renforce les liens sociaux et encourage l'échange d'idées, ces opportunités d'interaction sociale avec des pairs autour du livre raffermis la motivation et l'engagement dans la lecture et la communication (Jones, 2020). Les aspects sociaux, culturels et cognitifs de ces expériences sont mis en avant, une étude portant sur l'impact des clubs de lecture sur l'amélioration de l'auto-efficacité des lecteurs réticents ou en difficulté, a conclu que la participation à des groupes de discussion littéraire augmentait leur confiance en eux (Venegas, 2018).

Pour enrichir cette activité qui compte parmi les programmes les plus appréciés par les adolescents, des écrivains sont sollicités pour présenter et analyser des œuvres spécifiques. Parmi les œuvres étudiées lors de ces séances de lecture, on peut citer "*Nedjma*" de l'écrivain algérien Kateb Yacine, les présentations sont suivies de débats ouverts au public, où chaque participant contribue, en partageant son point de vue et ses réflexions sur le roman en question, ainsi qu'en fournissant une critique sur les idées de l'auteur.

b) Les Clubs d'écriture ou coin du "Petit Ecrivain"

Pour encourager les pratiques amateurs dans le domaine de l'écriture, la bibliothèque organise des manifestations littéraires, invite des auteurs, historiens, spécialistes et professionnels du livre, pour interagir avec des adolescents. Ces derniers présentent alors, des conférences aux enfants sur des thématiques bien précises, l'objectif étant l'incitation à la lecture et à l'écriture.

Des séances d'initiation à l'écriture sont programmées à l'intention des jeunes participants en fonction de leur âge et du thème spécifique abordé, dont le choix suit un calendrier préétabli. La bibliothèque organise également des concours de rédaction bilingues dans le but de stimuler cette activité intellectuelle, d'affiner et de cultiver les compétences de ces jeunes en matière de création littéraire. En guise d'encouragement, de jeunes écrivains comme Sadaoui Lyna et Fettoum Dihia, sont conviés à partager leurs dernières œuvres littéraires. Ces rendez-vous passionnés avec des amateurs du livre et de la littérature contribuent à l'épanouissement du sens critique chez les enfants, tout en stimulant leur créativité littéraire. Le club d'écriture offre une opportunité pour stimuler l'imagination et la

créativité de l'enfant et susciter son intérêt pour l'écriture. Pendant la séance qui dure de une à deux heures, la discussion est ouverte sur une variété de sujets liés à l'écriture, à la littérature, à la langue, aux arts et à la culture dans son ensemble.

2. Les ateliers de travaux manuels et de création artistique

Afin de soutenir la création artistique et cultiver l'intérêt pour les arts chez l'enfant, de nombreux ateliers de création leur sont désormais proposés, couvrant divers domaines tels que le dessin, la peinture, le théâtre, la musique et bien d'autres activités amusantes et distrayantes.

a) les travaux manuels

L'apprentissage par les sens est un moyen principal d'explorer le monde chez l'enfant. Naturellement, il a besoin de toucher, de jouer, d'agir pour mieux comprendre, découvrir et assimiler. L'objectif de ces ateliers est de renforcer l'esprit créatif de l'enfant et soutenir le développement de son imagination, tout en lui procurant du plaisir et divertissement. De nombreux articles sont confectionnés dans ces ateliers, des boîtiers de rangement de stylos, des patchworks, ainsi que la confection de petits objets et jouets en toile, et autres articles de bricolage.

b) Atelier d'activités artistiques

Un autre procédé visant à favoriser l'épanouissement des jeunes et de les attirer vers la bibliothèque consiste à les initier à l'art dans ses multiples facettes. Contrairement à la lecture littéraire, l'objectif principal d'une séance axée sur un thème artistique n'est pas la lecture en soi mais la découverte d'un sujet ou d'une œuvre artistique non littéraire tels qu'une peinture, un genre musical, un film, une pièce de théâtre etc. Des séances d'initiation à l'art et à la vie artistique sont proposées au jeune public, parmi les activités les plus communes, on distingue le dessin et la musique. Ces ateliers sont également l'occasion de découvrir le talent latent chez les jeunes, qu'il convient d'encourager. Les activités artistiques requièrent un personnel professionnel qui se chargera de suivre et d'orienter le volet artistique des programmes conformément aux missions culturelles assignées à la bibliothèque.

3. Autres manifestations

a) La lecture en fête : festival dédiée à la promotion du livre

Un événement national festif à l'honneur du livre, il prétend la découverte et le renforcement de la place du livre et de la lecture au sein de la société, le principe repose sur le fait que chaque année une wilaya est désignée pour accueillir et organiser cette manifestation culturelle. Cette initiative qui réunit annuellement des jeunes et moins jeunes convaincus que le livre et la lecture sont

une source inestimable de connaissance, de créativité et d'épanouissement personnel. L'événement est une célébration de la diversité littéraire à travers tous les coins du pays, proposant une large fourchette d'activités adaptées à tous les âges et goûts. Différents ateliers sont organisés, allant de la narration de contes aux manifestations littéraires où, de jeunes écrivains émergents sont conviés à partager leurs expériences d'écriture.

Favorisant l'approche interactive, cette manifestation est une opportunité d'explorer des stands de livres soigneusement sélectionnés, pour permettre aux visiteurs de découvrir des publications scientifiques et littéraires correspondant à leurs centres d'intérêt. Les plus jeunes sont souvent gâtés avec des coins spécialement aménagés pour eux, créant des espaces ludiques et éducatifs qui font déborder les enfants de joie. Plusieurs activités culturelles en rapport avec le livre sont prévues pour célébrer l'événement, le folklore et les comédies sont également au rendez-vous pour produire des moments de détente. La représentation ne se réduit pas à l'espace physique, la technologie participe généreusement à l'amplification de son impact à plus grande échelle.

b) Les expositions

La bibliothèque organise occasionnellement des expositions pour marquer certaines dates importantes. Centrées sur des thèmes spécifiques, ces expositions visent, en plus de la commémoration, à faire découvrir certaines collections littéraires disponibles dans le fonds de la bibliothèque et d'éveiller l'intérêt du public pour le sujet du jour, qu'il soit historique, scientifique, artistique, culturel, environnemental, etc. La priorité dans ce type d'exposition est la valorisation de la culture et histoire locales ou nationales, ce qui favorise le sentiment d'appartenance et de fierté au sein de la communauté. Chaque exposition porte un titre ou un thème, choisi en fonction de l'événement célébré : sensibilisation à la science ou journée du savoir, journée mondiale de l'enfant, journée de l'arbre dédiée à la sensibilisation à la protection de l'environnement, les fêtes religieuses et les fêtes nationales, etc. Les enfants participent à l'organisation de ces expositions, une manière de les former à la recherche documentaire et les inciter à approfondir leurs connaissances sur un sujet donné. Ces expositions peuvent attirer des usagers potentiels qui finiront peut-être par devenir des lecteurs réguliers à la bibliothèque.

c) Excursions et Sorties culturelles et de loisirs

Les excursions et les sorties culturelles et de loisirs représentent des activités qui élargissent l'offre en programmes et services proposée par la bibliothèque. Une occasion pour les enfants d'explorer de nouveaux horizons géographiques et culturels. Des visites guidées et autres activités similaires sont

organisées en partenariat avec de nombreux établissements culturels publics locaux pour avoir un regard sur le panorama des espaces culturels environnants. Plusieurs excursions sont organisées pour découvrir les beaux paysages, au parc naturel national du Djurdjura, les vestiges romains de Tigzirt, et bien d'autres destinations du territoire algériens. En outre, ces balades en groupe renforcent les liens sociaux, favorisant d'une part la camaraderie entre les membres du groupe et d'autre part, consolider la coopération entre la bibliothèque et son environnement visant ainsi à promouvoir son image et renforcer sa position comme acteur pertinent et efficace au sein de la société.

Avant de clore cette partie, il est essentiel de souligner que les approches et les méthodes de l'animation socioculturelle sont nombreuses et diversifiées, elles se situent toutes, au moins, dans l'une des dimensions (sociale, pédagogique, culturelle et divertissement) qui caractérisent l'animation culturelle. Dans ce papier, seule une sélection des activités culturelles les plus évidentes sont exposées parmi un assortiment d'options qui englobe des activités telles que les chorales, les concours littéraires ou artistiques, et bien d'autres encore. C'est cette richesse des programmes qui permet à l'enfant de créer un capital social, « et l'acquisition de nouvelles compétences en matière d'alphabétisation » (Stooke, 2009, p.672). Il n'y a aucun standard concernant les activités culturelles pour enfants dans les bibliothèques publiques, pourvu que l'activité favorise l'accomplissement de ses objectifs, et s'aligne sur ses missions de la bibliothèque.

Conclusion

En conclusion, la bibliothèque demeure l'une des institutions les plus avérées pour l'épanouissement intellectuel et culturel des enfants. A travers l'élaboration d'un programme d'animation varié, la bibliothèque de Tizi Ouzou favorise l'apprentissage mutuel, elle soutient les compétences intellectuelles et sociales de l'enfant. En suivant certaines de ces activités dans les différents ateliers de la bibliothèque nous avons perçu une image où l'animation est ouverte sur la pluralité culturelle algérienne, avec un petit accent sur la culture et le patrimoine local. À travers ces activités, les enfants sont appelés à découvrir les plaisirs d'un apprentissage ludique, le secret et la beauté des livres en tant que support physique ainsi que d'autres événements. Au-delà de sa mission ancestrale, sa réhabilitation conformément aux avancées technologiques et aspirations de son public, permet à la bibliothèque de déployer son rôle pour devenir un lieu prospère de socialisation et d'expression multiforme, un véritable espace de savoir et d'enrichissement personnel, d'échange et de loisir. C'est également un moyen d'optimiser les environnements de création et d'apprentissage pour les enfants.

Il est toutefois déplorable que ces initiatives soient cantonnées dans les zones urbaines, sans ou peu se soucier des communautés rurales défavorisées dont les opportunités d'accès à ce type de programmes culturels sont rares, voire inexistantes. On ne peut conclure sans faire allusion à ces disparités et décalages en matière d'accès à ses services prodigués uniquement dans les milieux urbains. Le fossé ne fait que s'accroître à l'ère numérique où l'internet est sensé faciliter l'accès au savoir à tous les enfants et en toute équité. Un autre point essentiel lié cette fois aux compétences des bibliothécaires pour enfants, en Algérie la formation initiale des bibliothécaires ne prévoit pas de programme initiant le travail avec les enfants, pour combler ces lacunes et mobiliser un personnel qualifié, il est essentiel que les bibliothèques publiques envisagent un calendrier de formation continue pour les bibliothécaires pour enfants afin de s'approcher de leurs objectifs.

Bibliographie

- Alamichel, D. (2011). La démarche d'animation. La bibliothécaire jeunesse. Paris : cercle de la Librairie, p. 45-68. [Online], connection on 12/11/2023. URL: <https://www-cairn-info.snd11.arn.dz/la-bibliothecaire-jeunesse-une-intervenante--9782765410072-page-45.htmls>
- Askarizad, R., & Safari, H. (2020). Investigating the role of semi-open spaces on the sociability of public libraries using space syntax (Case Studies: Sunrise Mountain and Desert Broom Libraries, Arizona, USA). *Ain Shams Engineering Journal*, 11, 253-264. Doi : <https://doi.org/10.1016/j.asej.2019.09.007>
- Alviž Rengel, K. (2023). Reading—the door to the world of imagination and creativity. *The first international conference CALT: Creative Approaches to Learning and Teaching*, Osijek, Hrvatska, 24-25.03.2023. [Abstract online], connection on 08/12/2023. URL: <https://www.croris.hr/crosbi/publikacija/prilog-skup/735013>
- Belmont, N., Privat, J.M. & Vinson, M.C. (2019). Le contage en bibliothèque ou l'invention d'une tradition (Paris, 1924-...). *Cahiers de littérature orale*, 86, 8-12. DOI : <https://doi.org/10.4000/clo.7787>
- Ezratty, V., & Valotteau, H. (2012). La création de l'heure joyeuse et la généralisation d'une belle utopie. *Bulletin des bibliothèques de France (BBF)*, 1, 45-49. [Online], connection on 21/10/2023. URL: <https://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-202-01-0045-008>
- Ezratty, V. (2009). Les premières heures des bibliothèques pour enfants. *Histoire des bibliothèques françaises*. Paris : Cercle de la Librairie, 275-291. DOI : <https://doi-org.snd11.arn.dz/10.3917/elec.verne.2009.02.0275>
- IFLA (2019). How libraries for children and young adults are supporting development by providing access to information. [Online], connection on 30/6/2023]. URL : <https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/hq/topics/libraries-development/documents/libraries-for-children-and-young-adults.pdf>
- IFLA (2005). Section des bibliothèques pour enfants et adolescents. [Online], connection on 21/6/2023. URL : <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/607/1/ifla-guidelines-for-lib-services-for-young-adults-fr.pdf>

Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes

- Jones, S. (2020). Measuring reading motivation. *The reading teacher*, 74(1), 79-89. [Online], connection on 21/6/2023]. DOI: <https://doi.org/10.1002/trtr.1912>.
- Kimball, M. A. et al. (2014). A Home-like Atmosphere. *library trends*, 62, 489-503. [En ligne]. [Consulté le 21/7/2023]. DOI : <https://doi.org/10.1353/lib.2014.0004>.
- Larkin-Lieffers, P. A. (2001). Informational picture books in the library. *Public library quarterly*, 20, 28-33.
- LeMarec, J. (2006). Les musées et bibliothèques comme espaces culturels de formation. *Savoirs*, 2(11), 9-38. DOI : <https://doi.org/10.3917/savo.011.0009>
- Legendre, F.(2005). Bibliothèques pour l'enfance et la jeunesse : une utopie durable. *Bibliothèques, enfance et jeunesse*, (p. 171-183). Paris: Cercle de la Librairie.
<https://doi-org.snd11.arn.dz/10.3917/elec.lege.2015.01.0171>
- Patte, G. (2012). Laissez-les lire ! : Mission lecture. Paris : Gallimard
- Rankin, C., & Brock, A. (2012). Library services for children and young people. London: facet publishing.
- Savard, R., & Delisle, C. (1996). Discours sur la lecture et les bibliothèques enfantines au Québec, 1930–1960. *Cahiers de la recherche en éducation*, 3(3), 411-436.
DOI : <https://doi.org/10.7202/1017435ar>
- Seaver, B. W. (2021). Preventing juvenile delinquency with an invitation to read. *Libraries: Culture, History, and Society*, 5(2), 176-203. <https://doi.org/10.5325/libraries.5.2.0176>
- Stooke, R., & McKenzie, P. J.(2009). Leisure and work in library and community programs for very young children. *Library Trends*, 57(4), 657-675.
DOI : <https://doi.org/10.1353/lib.0.0065>.
- UNESCO (1994). Manifeste de l'Unesco sur la bibliothèque publique. [Online], connection on 18/06/2023. URL : <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/170/1/pl-manifesto-fr.pdf>
- UNESCO (2022). Manifeste de l'UNESCO sur la Bibliothèque Publique 2022. [Online], connection on 18/8/2023.
URL : <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/2122/1/Manifeste%20IFLA-UNESCO%20sur%20les%20bibliothèques%20publiques.v2.pdf>
- Weis, H. (2005). L'Heure du conte : entre la maîtrise du merveilleux et les délices de l'imaginaire. Paris : Electre : cercle de la Librairie, 223–252. [Online], connection on 28/6/2023. URL: <https://www-cairn-info.snd11.arn.dz/les-bibliotheques-pour-enfants-entre-1945-et-1975--9782765408987-page-223.htm#re23no23>

Annexes : Photos illustrant quelques activités culturelles, (extraites de la page facebook de la BPLP de Tizi-Ouzou)



1. Atelier d'écriture ou coin du petit écrivain



**Spectacle en commémoration
de la journée des martyrs**



Atelier Heure du conte

Notes et citations

¹ Le Thésaurus de l'activité gouvernementale. <https://www.thesaurus.gouv.qc.ca/tag/terme.do?id=13511>

² <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/>

³ Le projet "Bibliothèque de rêve" oriente les enfants vers un futur brillant. in : *le courrier du Vietnam*, 27/06/2022. [En ligne] sur : <https://lecourrier.vn/le-projet-bibliotheque-de-reve-oriente-les-enfants-vers-un-futur-brillant/1037074.html>

⁴ Conformément à l'article trois du décret exécutif n ° 93-149 du 22 juin 1993 portant statuts de la bibliothèque nationale modifié et complété